

# المحاضرة 51 - العقيدة - الدورة 2 (المستوى 4) - د. عبدالله عمر الدميحي - برنامج أكاديمية زاد

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد عقيدة  
الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده  
الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:48  
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه  
واقترفى اثره الى يوم الدين ثم اما بعد - 00:01:01  
بادئ دي بادئ ارحب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات اكااديمية زاد العلمية زادنا الله واياهم من العلم النافع والعمل الصالح  
ما يقربون اليه زلفى اه كان الحديث في المحاضرات السابقة عن موضوع اشراط الساعة واستعرضنا جملة من هذه الاشراط وهي  
نماذج فقط - 00:01:14  
معينة من هذه العشرات والا فان الاشراط كثيرة يصعب استقصاؤها وخاصة الاشراط الصغرى ذكرنا نماذج ايظا من الاشراط الكبرى  
ثم شرعنا في الحديث او اشرنا اشارة موجزة الى بداية الحديث عن - 00:01:37  
ثمرة الايمان اشراط الساعة ولما الحديث عن اشراط الساعة وخاصة في مثل زماننا هذا وما نحن فيه من في الزمان واشرنا فيما تقدم  
الى بعض هذه الثمرات هو اول هذه الثمرات هو تحقيق - 00:01:57  
احد اركان الايمان لان الايمان بإشراط الساعة هو متعلق بالايمان بالغيب وهذا من الاصول التي يجب على كل مسلم ومسلمة ان يؤمن  
بها وهي التي وهي الفارق حقيقة بين المسلم المستسلم لنصوص الوحي وبين الذي يأخذ دينه على هواه ولا يؤمن الا بالشيء  
المحسوس - 00:02:14  
والجانب الثاني انها من من متعلقة الايمان باليوم الآخر وهو احد اركان الايمان الستة كما هو مشهور ومعروف في حديث جبريل وفي  
الآيات النصوص الكثيرة في هذا الامر وقلنا بانها من اركان من ركن الايمان باليوم الآخر لانها مقدمات - 00:02:37  
لهذا الركن ومؤشرات اه مهيئات الايمان باليوم الآخر. فهذا هو الثمرة الاولى في هذا الموضوع لتعلقها بالايمان باليوم الآخر. الجانب  
الثاني هو ان كون الانسان يسمع ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من مثل هذه الاشراط. ثم يراها بام عينه - 00:02:58  
فان هذا لا شك مما يزيد ايمان ويكون فتكون سببا في زيادة الايمان والثبات عليه واليقين. وهذا يجرنا الى الثمرة الاخرى وهي ان  
اشراط الساعة وما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فيها من مغيبات وقعت كما اخبر صلى الله عليه وسلم فان هذه من دلائل -  
00:03:24  
اثبات نبوته صلى الله عليه وسلم وانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى صلى الله عليه  
واله وسلم اه فيها ايضا جانب اه اشباع الرغبة النفسية باستشراف المستقبل - 00:03:47  
الانسان يريد عادة وفطرة يريد ان يعرف ما الذي ينتظره؟ ماذا ماذا يستقبل من الامور؟ فجاءت هذه الاشراط للتنبيه على بعض  
الامور التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم بانها ستقع قد ندركها نحن وقد يدركها من بعدنا وقد ادركها من او ادرك

بعضها من سبق - 00:04:06

هذه الجوانب التي سبق الإشارة إليها فيما تقدم من هذه الثمرات أيضا ان الاخبار اه عن هذه الامور الغيبية هي من دلائل النبوة وذكرنا هذا في النقطة السابقة من هذه الثمرات أيضا الا ان تعلم - 00:04:30

ان نتعلم الكيفية الصحيحة التي دلنا عليها النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع ما قد يحدث من اه هذه الاشراف وندرکه نحن فما هي فما هو المنهج الصحيح وما هو المسلك - 00:04:49

الشرعي الذي يريده الله سبحانه وتعالى منا ويريد به النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ان نسلکه كي نسل من هذه الفتن لان الاشراف اه مرتبطة بالفتن وفيها من الفتن ما ما الله به عليم. فكيف نتعامل مع ما قد يحدث - 00:05:09

من هذه العشرات وندرکه وهذه نقطة مهمة جدا وقد بينها لنا النبي صلى الله عليه وسلم في اكثر من حديث كما في آ موضوع الدجال التعامل معه لو ظهر وهو من الاشراف - 00:05:28

العظيمة وغيرها من من الصور التي يمكن الفتن التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم وما هو المنهج الاسلامي لسلوكه لكي نسل من اه ويلاتها ومن اثارها وغير ذلك من الامور - 00:05:44

وذلك لان الناس في مسألة التعامل مع هذه الاشراف على اه اربعة انحاء او اربع طوائف هناك البعض هناك بعض اخذ يفسر هذه الوقائع ويتمحل ويتكلف التفسير في احداث تاريخية عاشها فظن - 00:05:59

من اجتهاده وظنه ان هذه مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. ولانها لا تماثل تماما وينطبق عليها ما جاء في النصوص. فيبقى يتكلف في تطويع النصوص من اجل - 00:06:21

ان يفسر هذه الاحداث بانها ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا حصل كما حصل واشرنا اليه فيما تقدم من محاضرات في موضوع المهدي وفي موضوع تفسير الانحسار - 00:06:36

الفرات عن جبل من ذهب وتأويله بان هذا المراد به البترول في قضية مثلا غزو الروم والتفسير بانها الحرب الامريكية على العراق آ صدام بانه السفيناني وغيرها من آ يعني - 00:06:50

تكاليف بعيدة عن مراد مراد الله تعالى ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا مسلك لا شك انه خاطئ ويقعون في اشكالية حينما تنقشع هذه الاحداث ثم يتبين بعد ذلك ان - 00:07:08

ان ما كانوا يظنونونه وينزلون عليه النصوص انما هي اوهام وظنون ليست مطابقة وليست هي التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم كما حصل في قضية ادعاء المهدي والمهدي في قضية الحرم وغيرها من - 00:07:26

اه الاحداث آ الطائفة الاخرى لما رأّت كثرة الفتن والحروب اشكالات التي نعيشها وتتابع عليها مثل هذه المصائب واصيبت بنوع من الاحباط تتقاعست عن العمل وضعف ظنها بالله سبحانه وتعالى - 00:07:41

وقالت انه يعني ذهبت الى مسلك سلبي وهو التقاعس وعدم الامر بالمعروف ولا النهي عن المنكر. ويبقى الانسان حبيس بيتي في انتظار المخلص ينزل عليه المهدي ليقوده او ينزل عليه المسيح عليه السلام يصلح احوال هذا العالم يملاً - 00:08:03

عدلا كما ملئت جورا او او تقوم الساعة وينتهي الامر فيبقى في احباط وفي سلبية مميتة في انتظار مخلص من السماء وهذا لا شك انه من المسالك الخطيرة والتي لم تكن مرادها ولم يأمر بها النبي صلى الله عليه وسلم بل بالعكس - 00:08:26

النبي عليه الصلاة والسلام يقول لو قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فانه له بذلك اجر لو قامت حتى قامت الساعة وليست مجرد ظهور بعض الاشراف لا يتقاعسن عن العمل الذي يحتسب الاجر عليه عند الله عز وجل. فذكر الفسيف كمثال - 00:08:46

الفسيلة تحتاج الى خمس سنوات من اجل ان يجني ثمرتها. لكن لانه ليس لها اي ثمرة دنيوية قامت الساعة لكن له اجر يحتسبه عند الله عز وجل. قال عليه الصلاة والسلام فليغرسها فان له بذلك اجر. فيحتسبه عند الله سبحانه وتعالى. وهذا قاطع لشبهة هؤلاء

المحيطين - 00:09:08

والمثبطين الذين يتقاعسون عن العمل بحجة ان اشراط الساعة قد ظهر كثير منها وان الساعة قد ان اوانها فاصل ثم نعود لاستكمال

ما بدأناه فالى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:28](#)

المطر الغزير هو الذي تبتل به الثياب ويحمل الناس على تغطية الرأس ويسبب وحلا وطينا وزلقا. ولا حرج في الجمع بالمس بين المغرب والعشاء او بين الظهر والعصر بسبب الامطار الشديدة او الاحوال والسيول الجارية في الطرقات. ولو - [00:09:44](#)

المطر لما في ذلك من المشقة والحر والحر والحر فجمع بينه وبين صلاة اخرى. والاصل في ذلك ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جمع رسول الله صلى - [00:10:17](#)

الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر. فقيل لابن عباس ما اراد الى ذلك قال اراد الا يخرج امته وقد دل ذلك على انه قد استقر عند الصحابة رضي الله عنهم ان الخوف والمطر عذر في الجمع كالسفر. لكنه يكون جمعا - [00:10:31](#)

دون قصر. ومن كان بيته قريبا الى المسجد او كان يخرج الى المسجد في السيارة او يمشي في طريق مظلل. فانه يجمع الصلاة ايضا مع المصلين في المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم ما فرق بين القريب والبعيد - [00:10:56](#)

وكان يخرج من بيته وهو ملاصق للمسجد فيصلي بالناس ويجمع. واما اشتراط النية للجمع بين الصلوات فليس بواجب بل متى وقع السبب ولو بعد الصلاة الاولى جماعة وصدق الله اذ يقول ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن - [00:11:14](#)

ليظهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون الحمد لله ارحب بالاخوة بعد العودة. بعد الفاصل اشرنا قبل الفاصل الى الى الى مواقف الناس من اشراط الساعة وتعاملهم فقلنا ان هناك من يعني اخذ اخذ يفسرها على وقائع واحداث معينة ويتكلم في التفسير لها. وهذا مسلك ليس بصحيح - [00:11:39](#)

منهم من احبط وآآ يعني وقع في في احباط وسلبية وتكاسل عن العمل وعن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا شك ان هذا من السلبات التي لم تكن مرادة من الاخبار - [00:12:25](#)

في النصوص الشرعية في كتاب الله تعالى وسنة النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الاشراط بعضهم تنبأ وجعل يتخرص ويتنبأ بقرب نهاية الساعة وقال ان الساعة ستقوم في الوقت الفلاني وفي فجعلوا يعني يتخرصون ويجعلون - [00:12:41](#)

اه يعني ارقاما من عندهم لنهاية العالم وقرب قيام الساعة وان الساعة اتية في الوقت الفلاني ونحو ذلك من الامور ولا شك ان هذا من التخرصات ومن القول على الله بلا - [00:13:07](#)

علم الطائفة الرابعة اه لما رأيت تخطبات هؤلاء لجأت الى الى جانب اخر وهو انكار جميع هذه الاشراط وانها اخبار احاد وانها لا تصح بها النصوص او تأولوها بتأويلات بعيدة وهذا ظهر على من يسمون بالعقلانيين - [00:13:19](#)

نصرانيين فظهر هناك من انكر نزول المسيح عليه السلام ومن انكر الدجال وقال هذه خرافة من الخرافات والى غير ذلك من الامور التي لا تخفى على الجميع ولا شك ان هذه المسالك كلها باطلة - [00:13:41](#)

وانما هذه اخبار صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي واقعة لا محالة الواجب على المسلم التسليم والتصديق والايمان بما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. الا يتكلف في تفسيرها انها وقعت اليوم او ستقع غدا او لم - [00:13:56](#)

تقع او وقعت فيما سبق لا وانما اذا وقعت يتعامل معها بالتعامل الشرعي الذي سبق ان اشرنا اليه فيما تقدم من ثمرات الايمان باليوم الاخراط الساعة هو آآ فتح باب الامل والاستبشار بحسن العاقبة لاهل الايمان. لانها اشراط الساعة وحينما - [00:14:11](#)

يعني اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم ذكر معها انه يجب ان تكون حافزا للمبادرة بالاعمال الصالحة وان المؤمن في امن وسلام وانها لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق فمن رحمة الله عز وجل ان الله يرسل ريحا تقبض ارواح جميع - [00:14:39](#)

مؤمنين وذكر فيها بعض الاحداث التي هي من المبشرات كالانتشار العدل ورفع الظلم في عهد المهدي ونزول المسيح عليه السلام جهاد المسلمين معه آآ يعني الامور يستشرف لها الانسان ويفرح بها. فهذه المعاني يجب ان يستثمر الانسان - [00:15:00](#)

اشراط الساعة وما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في المبادرة بالاعمال. ولذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ في آآ حديثنا حديثه عليه الصلاة والسلام قال بادروا - [00:15:22](#)

بالاعمال سبعا. بادروا بالاعمال سبعا. فهذه الاشارات اجعلوها يعني سببا في المبادرة هل تنتظرون الا مقلب منسي العافية والسلامة او هنا المتقن او مرض مفسد او هرم مفند او موت - [00:15:35](#)

مجهز او مجهز او الدجال الشر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر فهنا نلاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم وجه امته عليه الصلاة والسلام الى ان تبادر بالاعمال قبل - [00:15:57](#)

قيام الساعة وذكر في هذا الحديث ذكر منها يعني ما قد يعترض للانسان بشخصه وما قد ينتظر الامة والبشرية كلها في اخر الزمان الدجال وهو من اشراط الساعة فشر غائب ينتظر او - [00:16:18](#)

ابعد الدجال وهي قيام الساعة. فالشاهد ان من ثمرات مدارس العلم وشراط الساعة هو ان تكون حافزا وعاملة عامل ايجابي في المبادرة للاعمال الصالحة لا ما ذكرناه عند الآخرين الذين نظن بانه جانب - [00:16:35](#)

سليبي ومن الاحباط في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الاخر على اغتنم خمسا قبل خمسك وذكر عليه الصلاة والسلام اه شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك - [00:16:58](#)

قبل شغلك وحياتك قبل موتك وهذه هي الساعة الصغرى كما سبق ان نشرنا بها فيما تقدم فيه ايضا من ثمرات معرفة اشراط الساعة التأكيد ان لهذا العالم نهاية التأكيد ان لهذا العالم نهاية - [00:17:18](#)

ولنهاية هذا العالم علامات واضحات بينات وهذا يجعل الانسان ان لا يتعلق بهذه الدنيا فهي منتهية وايضا هذه النهاية من حكمة الله عز وجل انه اخفاها الساعة اتية لا ريب فيها ولكن الله - [00:17:47](#)

لحكمة سبحانه وتعالى قد اخفاها ولا احد يعلم متى الساعة؟ والتأكيد على انه لم يثبت في تحديد عمر الدنيا اي دليل صحيح يمكن ان يعتمد عليه بل جاءت النصوص دالة على - [00:18:09](#)

ان الساعة غيب وان الساعة قد اخفى الله سبحانه وتعالى علمها لا يعلم بها الا الله نبي مرسل ولا ملك مقرب ولذلك لما سأل جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:28](#)

عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل لا انا ولا انت نعلم عنها شيئا وهذا ما جاءت النصوص القرآنية الكثيرة في اثباته والتأكيد عليه كما في قوله عز وجل يسألونك عن الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقت - [00:18:49](#)

نقلت في السماوات والارض لا تأتكم الا بغتة. مع هذه الاشارات والاستعداد الا انها لا تأتي الا بغتة. والناس في غفلة وفي يعني لا يشعرون بها فتقع عليهم بغتة فلذلك جاءت هذه الاشارات للتنبيه - [00:19:11](#)

حتى لا يؤخذ الانسان على غفلة يكون مستعدا ولهذا قال الله عز وجل محذرا من الغفلة ومنبها على قرب الساعة من اجل اليقظة وعدم البقاء في الغفلة والعدم الاستعداد لموته. يقول الله عز وجل اقترب للناس حسابهم - [00:19:34](#)

وهم في غفلة اشراط الساعة تكون تنبيهها للعبد في ان يستيقظ وان لا يبقى في غفلته فيستعد لملاقاة الله عز وجل. اما بالقيامة الكبرى نسأل الله ان لا ندركها واما بقيامته الصغرى وهي موته. وهذا امر حاصل لا شك فيه ولا يدري الانسان متى - [00:20:03](#)

اجله فهذه من الامور التي اه استأثر الله بعلمها ان الله عنده علم الساعة لا غيره ويعلم الغيب ان الله عنده علم الساعة فلا يعلم علمها الا الله سبحانه وتعالى - [00:20:27](#)

هذه من من من الفوائد والثمار ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس نفس باي ارض تموت هذه خمس من الغيب الذي لا يعلمه الا الله ومنها واولها هو علم الساعة كما - [00:20:49](#)

قلنا اه كذلك من ثمرات والفوائد التي يمكن ان تستنبط من هذا ان التأكيد على قربها قرب قيام الساعة وانها قريبة بلا شك وجاءت نصوص كثيرة جدا في بيان قربها - [00:21:15](#)

وانها على الابواب. واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وبعثته عليه الصلاة والسلام من علاماتها وبيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم هذه القرون المديدة فدل ذلك على اننا في اخر الزمان فالعاقل - [00:21:34](#)

من يفقه المقاصد من هذه النصوص في بيان اشراط الساعة ليستعد للقاء الله سبحانه وتعالى اما القيامة الكبرى او الصغرى كما

اسلفنا. فاصل ثم نعود لاستكمال ما بقي فيه الى ان نلتقي نستودعكم الله - 00:21:49

من رضي بالله ربا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى ما فاعبده واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وضاعة والله تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها - 00:22:08

وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى تأمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اتيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله - 00:22:50  
وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه - 00:23:20  
فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا دون الموت. ثم قرأ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه تحدثنا فيما قبل فاصل عن بعض اه ثمرات - 00:23:40

الايمان الساعة ومدارسة شرائط الساعة ونستكمل هذه النقطة فقلنا ان من اشراطها التأكيد على قربها وانها على الابواب. والله تعالى اعلم والواجب هو الاستعداد لها وللتعامل معها على المنهج الشرعي الذي - 00:24:24  
اه يعني دلنا عليه وبينه لنا النبي صلى الله عليه وسلم هذا قد يجرنا الى يعني تساؤل احيانا قد يقول بعض الناس هل يجوز لنا ان نتساءل متى الساعة وهذا السؤال يعني على ظريبن - 00:24:49  
وقد ورد هذا السؤال على النبي صلى الله عليه وسلم على ضربين ايضا فجاء على سبيل الاستهزاء والانكار يسألونك عن الساعة مر ساعة من المشركين وهذا له جوابه وهذا السؤال له جوابه كما هو معروف - 00:25:12  
والامر الثاني انه على سؤال حقيقي على سبيل الاستخبار من اجل العملي لها والاستعداد لها لذلك نقول وهذا من ثمرات اه دراسة اشراط الساعة ان للانسان ان يفقه معاني هذه - 00:25:32

الاشراط وماذا يترتب على ذلك من هذا النوع وهو نوع الاستخبار جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث انس فسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله متى الساعة - 00:26:02  
والحديث في الصحيحين مخرج في الصحيحين سؤال ان صح التعبير سؤال بريء النبي صلى الله عليه وسلم لم يجبه مباشرة كما جاء في النصوص الاخرى لانه لا يعلمها لكن النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 00:26:18  
الرؤوف الرحيم هو الناصح الامين اعاد السؤال بانه يجب ان تعيد سؤال يفيدك اقهر من سؤالك عن الساعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وماذا اعددت لها؟ يعني السؤال الذي يجب - 00:26:39

ان نهتم به جميعا ماذا اعددت للساعة؟ الساعة اتية لا ريب فيها. قطعا لكن السؤال ماذا اعددت للساعة هذا هو السؤال الذي يجب علي وعليكم ان كل واحد منا ان يسائل نفسه ماذا اعد للساعة. اما الساعة الكبرى والا الساعة الصغرى التي ستؤدي به الى - 00:26:58  
الكبرى صدم الرجل بهذا السؤال من النبي صلى الله عليه وسلم وتأثر قال يا رسول الله والله ما اعددت لها. اعتراف حقيقة والله ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صيام - 00:27:24

ولا صدقة لكنني احب الله ورسوله لكنني احب الله ورسوله. يعني الذي انا اتيقن انه عندي وانا مستعد به اني احب الله ورسوله. فماذا كان جواب الحبيب صلى الله عليه وسلم - 00:27:44

قال عليه الصلاة والسلام انت مع من احببت وفي الرواية الاخرى المرء مع من احب يقول انس رضي الله تعالى عنه وكان هذا من ارجى الاحاديث التي سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:02

يقول فاني لا اشك اني احب الله واحب رسوله صلى الله عليه وسلم. واحب ابا بكر وعمر. وارجو ان احشر معهم فكان هذا السؤال بهذه الصورة وبهذه الصيغة يعني كان جانب تربوي تعليمي - 00:28:19

لا نسأل متى الساعة لماذا نسأل عن الساعة الذي يجب ان نسأل عنه ماذا اعددت للساعة؟ في الساعة اتية فماذا اعددت لها؟ وهذا سؤال

أوجه لنفسي وأوجه لكل سامع من الأخوة المشاهدين والمشاهدات والله المستعان - [00:28:37](#)

وهذا أكبر ثمرة من ثمرات دراسة شرائط الساعة ماذا أعددنا؟ ساعة آتية لا شك فماذا أعددنا لها نعم من خلال هذه الدراسة في هذه الاشراف نصل الى نتيجة وهي الايمان القاطع بان الساعة آتية - [00:28:57](#)

لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وايضا نأخذ منها من ثمراتها ومن فوائدها ومن نتيجة هذه المدارس اننا في آخر الزمان وان الساعة لا يعلمها الا الله الذين - [00:29:20](#)

يحددون اه اعمارا وتخرصات هؤلاء انما هم يقولون على الله بغير علم وهذا كذب ودجل وافتراء وانها تأتي فجأة وبغطة لا تأتي والناس مستعدون له لا وانما تبغتهم بغتا وان لها علامات صغرى وكبرى - [00:29:40](#)

وهي الموضوع الذي تحدثنا عنه فيما تقدم وان اغلب العلامات الصغرى قد وقعت ووقع منها الكثير ولم يبق منها الا القليل وهي ما يقارب الستين علامة ان من خصائص الصغرى انها متفرقة متباعدة - [00:30:01](#)

على عكس الكبرى في الكبرى لم يظهر منها شيء الى ساعتنا هذه من خصائصها انها متعاقبة ومتتالية بل ومتداخلة. قد يكون في ان واحد علامتين او ثلاث علامات في ان واحد - [00:30:22](#)

وايضا انها اذا الواجب علينا ان لا نشتغل تحديد متى الساعة ومتى قيامها والى غير ذلك وانما نشتغل بالاستعداد لها. ماذا أعددت لها كما وجهنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - [00:30:38](#)

وهذا يقتضي منا ايضا ان نتدارس الساعة وان نفقه مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم منها لنحسن التعامل معها لو ان احدنا ادرك شيئا من هذه الاشراف ولذلك كان الصحابة يتدارسونها كما في حديث حذيفة ومن مر معنا - [00:31:00](#)

لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه قال ما تذكرون؟ قالوا نتذاكر الساعة الواجب هو تذاكرها ومدارسها والاستعداد لها وفقها من اجل كما اننا في آخر الزمان ان نستعد لاي طارئ - [00:31:23](#)

يقع لانها تقع الساعة بغطة واشروطها بين يديها فنستعد كيف نتعامل معها على علم وبصيرة وعلى هدى مستنير من كتاب الله تعالى ومن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ان هذا الاشتغال والمدارسة هي الدافع القوي بالنسبة لنا للعمل - [00:31:42](#)

للعمل المنجي فهي آتية لا ريب فيها فنجتهد في العمل الذي يخلصنا عند الله سبحانه وتعالى ولذلك نستثمرها في كما مر معنا في التهيؤ بالاعمال الصالحة التهيؤ بالاعمال الصالحة ولا ننتظر - [00:32:09](#)

حتى تقوم الساعة طبعاً من من اذا قامت الساعة كما هو معلوم في في بعض اشرافها طلوع الشمس من مغربها ودابة انه يقفل باب التوبة نسأل الله العافية والسلامة - [00:32:28](#)

ولا ينفع نفس ايمانها لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. هذا دليل على من الامور يجب الاستعداد المبكر والتوبة النصوح ان يتنبه الانسان لانه لا بد - [00:32:42](#)

ان ينتهي هذا العمر اما القصير او الطويل ماذا أعددنا؟ اعدد لما بعده والله المستعان. فهذه الامور والثمرات من فوائد معرفة اشارات الساعة من اهم ثمراتها ايضا هو الثبات على الدين مهما كانت - [00:33:01](#)

تقلبات وتغيرات غربة او ظهور للدين او غير ذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الدجال وفتنته وما فيها من احوال عظيمة من الفتن قال فاثبتوا عباد الله - [00:33:27](#)

فاثبتوا عباد الله. فالواجب هو الثبات على هذا الدين حتى الممات الانسان لا تغيره الاحداث والزواجر والفتن المنغصات قلة السالكين وكثرة المخالفين عليه ان يثبت مهما كانت وعظمت الفتن حتى يلقي الله وهو على - [00:33:44](#)

على صراط مستقيم على استقامة من امره وعلى ثبات على دينه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا وياكم القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة آآ نهاية هذه المحاضرة استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه الى لقاء اخر - [00:34:06](#)

متجدد باذن الله عز وجل استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد - [00:34:22](#)

الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان - 00:34:48